

مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات (مراجعة لأدب الموضوع)

Knowledge sharing and decision making (a literature review)

إعداد الباحث/ محمد بن علي آل عتيق

ماجستير إدارة الأعمال التنفيذية، قسم علم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: q.mohd2014@gmail.com

الأستاذ الدكتور/ نبيل بن عبد الله قمصاني

أستاذ مشارك، قسم علم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

الملخص:

تهدف هذه المراجعة إلى فهم أهمية مشاركة المعرفة في عملية اتخاذ القرارات وتحديد العوامل المؤثرة في تعزيزها وتوجيه الأبحاث المستقبلية في هذا المجال. وتتناول المراجعة أهمية مشاركة المعرفة إذ إنها تلعب دوراً حاسماً في تحسين أداء المؤسسات وزيادة قدرتها على اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة. كما يساهم فهم أهمية مشاركة المعرفة في تعزيز التعلم التنظيمي وتحسين عمليات اتخاذ القرارات وتعزيز الابتكار والتنمية المستدامة. وقد تم استخدام منهجية البحث الاستقرائي والتحليلي لاستعراض الأدبيات السابقة وتحليل الدراسات الحالية المتعلقة بمشاركة المعرفة واتخاذ القرارات. تم جمع البيانات من مصادر متنوعة مثل المقالات العلمية والكتب والتقارير.

وقد أظهرت المراجعة أن مشاركة المعرفة تعزز أداء المؤسسات وتساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة. تحدد النتائج العوامل المؤثرة في مشاركة المعرفة مثل الثقة والتواصل الفعال والدعم التنظيمي والمكافآت الملانمة. ومع ذلك أظهرت الدراسة أنها لم تجد دراسة تناولت العلاقة بين مشاركة المعرفة واتخاذ القرار بشكل مباشر، وإنما أكثر الدراسات التي تناولت مشاركة المعرفة أشارت إلى متغير اتخاذ القرار ضمن العمليات الإدارية كالسعادة الوظيفية والثقافة التنظيمية، وغيرها من المتغيرات. وبهذا يتضح لنا أهمية وجود دراسة تتناول متغيرات الدراسة الحالية.

وبناءً على النتائج، يوصي البحث بتعزيز مشاركة المعرفة في المؤسسات من خلال تطوير ثقافة التعلم التنظيمي وتعزيز التواصل الفعال وتعزيز الدعم التنظيمي. يجب أيضاً تطوير آليات لتقييم ومكافأة المساهمات المعرفية وتعزيز الاستفادة من المعرفة في اتخاذ القرارات. وتعزز هذه المراجعة فهمنا لأهمية مشاركة المعرفة وتأثيرها على اتخاذ القرارات. تقدم توجيهات وتوصيات لتعزيز مشاركة المعرفة في المؤسسات وتحسين أدائها. يجب مراعاة استخدام مصادر موثوقة ومتنوعة لضمان شمولية ودقة المراجعة.

الكلمات المفتاحية: مشاركة المعرفة، اتخاذ القرارات، العلاقة بين مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات، مراجعة أدبية

Knowledge sharing and decision making (a literature review)

Abstract:

The objective of this review is to examine and analyze the literature related to the topic of "Knowledge Sharing and Decision Making". The research aims to understand the importance of knowledge sharing in the decision-making process, identify the factors that influence its enhancement, and guide future research in this field. The available literature indicates that knowledge sharing plays a crucial role in improving the performance of organizations and increasing their ability to make successful strategic decisions. It contributes to the enhancement of organizational learning, decision-making processes, innovation, and sustainable development. The review utilized an inductive and analytical research methodology to review the previous literature and analyze studies and research related to knowledge sharing and decision making. Data was collected from various sources such as scholarly articles, books, and reports. The review revealed that knowledge sharing enhances organizational performance and contributes to successful decision-making. The influential factors in knowledge sharing include trust, effective communication, organizational support, and appropriate incentives. However, the review also highlighted the lack of direct studies examining the relationship between knowledge sharing and decision making, with most studies focusing on variables within the organizational processes, such as job satisfaction, organizational culture, and others. Based on the findings, it is recommended to enhance knowledge sharing in organizations by developing a culture of organizational learning, promoting effective communication, and providing organizational support. Mechanisms should also be developed to evaluate and reward knowledge contributions, and to leverage knowledge in the decision-making process. This review enhances our understanding of the importance of knowledge sharing and its impact on decision making, and provides guidance and recommendations to enhance knowledge sharing in organizations and improve their performance. It is important to use reliable and diverse sources to ensure the comprehensiveness and accuracy of the review.

Keywords: Knowledge sharing, decision making, relationship between knowledge sharing and decision making, literature review.

1. مقدمة:

إن التحديات الكبيرة التي تواجهها المنظمات في العصر الحديث والمتمثلة في العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات والتغير البيئي المستمر والمنافسة الشديدة وظهور قيم اجتماعية حديثة، قد أدت إلى تزايد الأصوات الداعية إلى التخلي عن إدارة هذه المنظمات بالأساليب التقليدية الفردية، والتي عادة ما تنحصر بأشخاص ذوي خبرات معينة والعمل على تبني أساليب إدارية تتوافق مع التطور العصري، كما برزت الحاجة إلى إدارة ديناميكية مرنة قادرة على مواجهة التحديات ومواكبة التقدم العلمي السريع، وإلى قادة يتميزون بالفاعلية العالية والكفاءة والمهارة في اتخاذ القرارات (الغامدي، 2020).

ونشهد اليوم عالم منفتح ومتسارع في كل مجالات الحياة ولا يمكن الانغلاق أو أن نكون بمعزل عن العالم ومن أهم الأمور التي نحتاج لها في عالمنا اليوم تطوير المهارات المعرفية ومشاركة المعرفة في سبيل تحقيق بيئة معرفية تساهم بتطوير منظماتنا نحو ما تصبوا إليه من النجاح والتميز والرضا الوظيفي للموظفين وسعادتهم. وتعد المعرفة في الوقت الحالي من أهم نقاط القوة التي يمكن أن تتميز بها المنظمات؛ فإن امتلاكها يجعلها أكثر قدرة على مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال وذلك إنجاز وتأدية مهماتها بصورة أكثر دقة ومهارات؛ فإن التشارك بالمعرفة والمعلومات بين الموظفين يساعد في خلق جو إيجابي تعاوني بينهم كذلك روح المشاركة والمبادرة تجعل القرارات المتخذة أكثر دقة وعدلاً وتعمل على تقوية أواصر الألفة والمحبة بين الموظفين (حسن وآخرون، 2022).

ويعتبر الهدف الجوهرى لإدارة المعرفة بالنسبة لأي مؤسسة هو الانتفاع الكلي بالمعرفة الموجودة، وتضمين هذه المعرفة في الخدمات والمخرجات لتحسين القدرات، وتنمية الإبداع وتشجيع الاستثمار في الموارد البشرية، وهذا لن يتحقق إلا من خلال مجموعة من العمليات، إذ أن المعرفة بنوعها الصريحة والضمنية والمشتقة من مصادرها الداخلية والخارجية لا يمكن أن تكون ذات قيمة دون وجود عمليات تمكن من اكتسابها ونقلها ومشاركتها، حيث تشمل عمليات إدارة المعرفة على التقاط المعرفة وتوليد الاحتياجات المعرفية للمؤسسات مع المحافظة عليها، والمشاركة فيها ونقلها من خلال تقنيات المعلومات والاتصال، واستخدامها بطريقة فعالة وصحيحة تضمن تحقيق غايات وأهداف المنظمات (الغامدي، 2020).

لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لمراجعة أدب الموضوع في قضية مشاركة المعرفة واتخاذ القرار.

1.1 أهداف المراجعة:

- 1- استعراض وتحليل الأدب المتاح المتعلق بموضوع مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات.
- 2- تحديد الثغرات والفجوات في الأدب المتاح المتعلق بمشاركة المعرفة واتخاذ القرارات. يتعلق ذلك بتحليل الدراسات السابقة وتحديد النقاط القوية والضعف والمسائل التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.
- 3- تحليل النماذج والأطر النظرية المستخدمة في مجال مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات، وتقييم النظريات المطروحة وتحليل التطبيقات العملية لهذه النماذج والأطر النظرية.
- 4- توجيه الأبحاث المستقبلية في مجال مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات. يتضمن ذلك تحديد الفجوات في المعرفة والتحسينات الممكنة والمواضيع الواعدة التي يمكن استكشافها في البحوث القادمة.

5- توفير إطار مرجعي شامل للباحثين والأكاديميين والمهتمين بموضوع مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات

2.1. أهمية المراجعة:

إن مراجعة الأدب المتعلقة بموضوع "مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات" تعد أداة قوية لتجميع المعلومات وتحليل الأدب المتاح وتحديد الفجوات وتوجيه الأبحاث المستقبلية. تساهم مراجعة الأدب في تجميع المعلومات المتاحة حول موضوع مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات من مصادر متنوعة. وبالتالي، يمكن للمراجعة أن توفر نظرة شاملة وشمولية حول المفاهيم والنظريات والأدلة المتاحة في هذا المجال. كما يمكن لمراجعة الأدب أن تساعد في تحليل الدراسات السابقة والأبحاث والمقالات العلمية المتعلقة بمشاركة المعرفة واتخاذ القرارات. وبذلك، يمكن أن توفر رؤية عميقة وفهم شامل للمفاهيم والنتائج السابقة والتحسينات الممكنة. كما يمكن لمراجعة الأدب أن تساهم في تحسين الممارسة العلمية وتعزيز فهمنا لمشاركة المعرفة وأثرها على اتخاذ القرارات. وبذلك، يمكن أن تساهم المراجعة في تحسين السياسات والممارسات المؤسسية لتعزيز مشاركة المعرفة وتحقيق أفضل النتائج.

3.1. منهج البحث:

تستخدم الدراسة منهجية البحث الاستقرائي والتحليلي الذي يلائم أهداف الدراسة لاستعراض الأدبيات السابقة وتحليل الدراسات الحالية المتعلقة بمشاركة المعرفة واتخاذ القرارات.

2. موضوع مراجعة أدب الموضوع:

تغطي هذه الدراسة مراجعة الأدب المنشور في موضوعات مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات (Sharing knowledge and decision making)، وعليه فإن الدراسة الحالية تبحث في أبعاد التطور في هذا المجال من خلال مدة زمنية تبدأ منذ ظهور المصطلحات، وأول دراسة تناولت المصطلح أو المصطلحات، ثم بدراسة بشكل أكثر عمقاً في الفترة الزمنية من (2000-2020) وتحديد الاتجاه المستقبلي لموضوعات البحث.

3. مجال مراجعة أدب الموضوع وحدوده:

أدب الموضوع في مجال مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات، يمكن أن تغطي المراجعة من خلال الحدود الآتية:

1.3. الحدود الموضوعية: تغطي مراجعة أدب الموضوع المحاور الموضوعية التالية:

- مشاركة المعرفة.
- اتخاذ القرارات.

2.3. الحدود الشكلية: تغطي مراجعة أدب الموضوع في موضوع مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات الأدب المنشور في المجالات التالية:

- الرسائل الجامعية.
- المنشورات العلمية والدوريات والمجلات المحكمة.
- الكتب.

3.3. الحدود الزمنية: تغطي المراجعة المنشورات في الفترة من (2000) وحتى العام (2020) لمحاولة تتبع أو ظهور موضوعات البحث.

4.3. الحدود اللغوية: تغطي مراجعة أدب الموضوع المنشورات باللغتين العربية والأجنبية.

4. مصطلحات الموضوع الرئيسية والتعريفات الإجرائية:

بالنظر إلى أدب الموضوع "مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات" نجد مصطلحات الموضوع الرئيسية هي:

مشاركة المعرفة (knowledge sharing):

تقر أدبيات إدارة المعرفة بوجود استراتيجيتين متميزتين للوصول إلى المعارف: التدوين والشخصنة. ففي الاستراتيجية الأولى، تعتبر المعرفة (مخزوناً) ويعتمد نشاط المشاركة على استخدام الوثائق، والأدلة التنظيمية، وقواعد البيانات الإلكترونية، وما إلى ذلك (شيخي ورواسكي، 2018). ومشاركة المعرفة تعني تبادل المعرفة الضمنية والظاهرة بين اثنين من الوكلاء، والتي من خلالها يقوم أحد الوكلاء باستلام واستعمال المعرفة التي قدمها الآخر من أجل زيادة قيمة المعلومات والتشارك بالمعرفة، حيث يجب نقل المعرفة بحرية داخل المؤسسة عبر أنواع مختلفة من وسائل الإعلام. وهي القدرة على إيصال المعرفة إلى كل نقطة من نقاط العمل، وذلك عن طريق الاستخدام، المشاركة، تبادل الأفكار والخبرات والمهارات عن طريق نظم الاتصال الرسمية (الغامدي، 2020).

اتخاذ القرارات (Decision making):

لاحظ الباحثون أنه على الرغم من أن صنع القرار هو عملية معرفية، فإن المواقف وأنظمة القيم والحالات العاطفية والعوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد تؤثر جميعها على اتخاذ القرار إما بشكل مباشر أو غير مباشر. وتعد اتخاذ القرار هو إحدى العمليات المعقدة إذ ليست كل الخيارات بسيطة أو واضحة. وعملية اختيار القرار هي علم خاص له أصوله وإرشاداته المنهجية، وهذه العملية لها مهارات خاصة تساعد في اختيار القرار الأنسب عن طريق اختيار البديل الأنسب في ضوء الظروف المحتملة أو الواقع المحيط بالفرد. وتشير عبارة 'صانع القرار' إلى شخص في موقع قوة أو سلطة، بينما تشير كلمة 'قرار' إلى أن العقل يقرر أو ينتهي أو يحل أو يشكل رأياً. (المنصور، 2015).

5. منهجية المراجعة لأدب الموضوع:

تم اعتماد القائمة الإرشادية لمراجعة أدب الموضوع بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز كمنهجية لهذه المراجعة. كما تم البحث في المكتبة الرقمية السعودية وعدد من محركات البحث العلمية لضمان شمولية مراجعة أدب الموضوع فتم استخدام قواعد البيانات الآتية:

1/ المكتبة الرقمية السعودية.

2/ قوقل ترند.

3/ قاعدة بيانات (EBESCO).

4/ قاعدة بيانات دار المنظومة.

5/ محرك البحث العلمي قوقل العلمي Google Scholar

6/ المنهل

7/ إريك (ERLC)

8/ ببس (BASE)

6. بداية ظهور المصطلحات ذات العلاقة بأدب الموضوع:

قبل البدء في تناول مصطلحي مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات، لا بد من تقديم نبذة مختصرة عن موضوع إدارة المعرفة بصفته العلم الأساسي الذي تنبثق منه مشاركة المعرفة كمصطلح، أو كعملية من عملياتها.

نجد أن الباحث (Don Marchand) أول من استخدم مصطلح إدارة المعرفة قبل ما يقارب الثلاثة عقود، ثم توالت أسماء الرواد الأوائل لإدارة المعرفة حتى وصل المفهوم إلى ما هو عليه الآن. ولكن نجد أن الباحثين قد تناولوا مفهوم إدارة المعرفة، حيث تم تعريفها بأنها العمليات التي تساعد على توليد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وعرضها بطريقة تمكن من استخدامها في أنشطة المنظمة المختلفة كحل المشاكل، وعملية اتخاذ القرارات، واتخاذ التخطيط الاستراتيجي والتعلم (زويلف، 2008).

وهي عملية إدارية لها مدخلات ومخرجات وتعمل في إطار بيئة خارجية معينة تؤثر عليها وعلى تفاعلاتها، والهدف منها مشاركة المعرفة في أكفأ صورة للحصول على أكثر قيمة للمؤسسة، ومن المرتكزات الأساسية لتنفيذ إدارة المعرفة (حجازي، 2014).

وهي عبارة عن استراتيجيات وتراكيب تعظم من الموارد الفكرية والمعلوماتية، من خلال قيامها بعمليات شفافة وتكنولوجية تتعلق بإيجاد وجمع ومشاركة وإعادة تجميع وإعادة استخدام المعرفة بهدف إيجاد قيمة جديدة من خلال تحسين الكفاءة والفعالية الضرورية والتعاون في عمل المعرفة لزيادة الابتكار واتخاذ القرار (داسي، 2012).

ويعتبر الإنتاج الأدبي الأجنبي والعربي زاخراً بالدراسات التي تناولت إلى أهمية إدارة المعرفة، وأثر تطبيقها في الوصول إلى تحسين واتخاذ القرارات في المنظمات، وفي هذا المفهوم يلعب البشر دوراً مركزياً لأنهم يمثلون ثورة معرفية شخصية ضمنية تحتاج إلى الظهور والتشارك مع الآخرين والعمل على تمهيتها، وقد ربط بعض الباحثين بين إدارة المعرفة والإدارة العامة، حيث أن إدارة المعرفة تعزز مجالات الإدارة المختلفة مثل المشاركة بفعالية في اتخاذ القرارات، وتطوير قوة عمل معرفية تنافسية، وبناء القدرات التنافسية المجتمعية (Wiig, 2002) وتناولت العديد من الدراسات الدور الذي يمكن أن يؤديه التكامل بين ممارسات الموارد البشرية والثقافة التنظيمية في دعم تطبيق إدارة المعرفة الذي يؤدي بالتالي إلى تعزيز أداء الابتكار (Trivedi & Srivastava, 2020).

بعد تعريف إدارة المعرفة تتضح الحاجة إلى ضرورة كيفية مشاركتها بين الأفراد والجماعات على كافة المستويات في المنظمة. تعتبر مشاركة المعرفة من أهم عمليات إدارة المعرفة والتي تضطلع بدور كبير في تطور المنظمات وتقدمها. ونجد أن مصطلح مشاركة المعرفة مصطلح قديم تعود جذوره إلى بداية نشأة الحضارة الإنسانية، فمعظم الحضارات الناجحة اعتمدت على أسلوب المشاركة والتعاون لتقييم بنيانها وأسس حضارتها (الحوامدة، 2006).

وعند تتبع بداية ظهور مشاركة المعرفة وتطورها نلاحظ أن الاهتمام بمشاركة المعرفة كان قد بدأ من خلال الإشارة إليها في الجهود البحثية المتعلقة بإدارة المعرفة، وقد تكون أول إشارة لمشاركة المعرفة في التقرير الذي نشر سنة 1983 (Wilson، 1983)، والذي تناول العوامل التي تعزز مشاركة المعرفة من أجل تحسين الأداء في المنظمات.

ويلاحظ أن الثمانينيات في القرن الماضي كانت تمثل البداية الحقيقية لمصطلح مشاركة المعرفة بالرغم من أن مفهوم المصطلح كفكرة عملية قديم قدم الإنسان نفسه.

وفي تسعينيات القرن الماضي نجد أن هنالك ورقة وضعت مقترحات لزيادة درجة الوعي بمشاركة المعرفة في المنظمات (Divitini، 1993) وتعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي أشارت إلى أهمية مشاركة المعرفة في منظمات الأعمال. كما قدم (Hendriks، 1999) توضيح أثر تحفيز الأفراد على مشاركة معارفهم، وأن التقنيات المستخدمة لمشاركة المعرفة في المنظمة قد لا تكون فعالة إذا لم يرغب الموظفون بذلك، لذا فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكون ذات قيمة محدودة على مشاركة المعرفة.

أما في القرن العشرين نجد أن التركيز على أهمية مشاركة المعرفة قد ازداد من خلال ما أشارت إليه بعض الدراسات من أهمية المعرفة المشتركة من العملاء أو الموردين في تعزيز الأداء (Hong، 2004) كما بدأت عدد من الدراسات تركز على تأثير مشاركة المعرفة على الترابط التنظيمي، ودعم الأنشطة التنظيمية المستمرة وثقافة المنظمة وممارسات الموارد البشرية المختلفة (Yao، 2007) كما قام بعض الباحثين بتقسيم مشاركة المعرفة في هذه الجهود البحثية إلى ثلاث مستويات وهي المستوى الفردي، والمستوى الجماعي، والمستوى التنظيمي (سعيد، 2015).

وبالنظر إلى ما تم ذكره، فإن موضوعات البحث بمتغيراته لم يتم نقاشها حتى تاريخ 2022 بشكل متعمق، مما يشير إلى وجود حاجة ماسة لدراسة الموضوع بشكل أكثر عمقاً.

7. الاتجاهات البحثية في هذا المجال:

أولاً: مراجعة أدب الموضوع من تاريخ 1774م وحتى تاريخ 2005م:

بحسب مراجعة الأدب المنشور نلاحظ أن أول اهتمام بمشاركة المعرفة قد بدأ بمشاركة المرأة في المعرفة والحياة العامة، حيث نجد بعض الباحثين في القديم قد ركزوا بحوثهم وسلطوا الضوء على مشاركة المرأة في الحياة العامة. وكذا بالنسبة لمشاركة الشباب في المؤسسات المختلفة. إلا أن هناك بحوث فعلية سلطت الضوء على مشاركة المعرفة بشكل أقرب لموضوعات المراجعة الحالية؛ نجد ذلك في دراسة بعنوان "المعرفة كسلعة وعلاقتها ببحوث المشاركة (هول، 1979). بينما نجد أن اليونانيين قد كان لهم السبق في هذا المضمار واهتماماتهم المتكررة بمشاركة المناهج المعرفية للثقافة اليونانية (قلعجي، 1985).

وفي هذا الجانب قد تناولوا ثقافة الحوار في الحضارة اليونانية ونظريات المعرفة والفلسفة، وذكر الفلاسفة اليونانيون ومناهجهم المعرفية والانطباعية والتجريدية. أما بالنسبة للمجتمع العربي فنجد العديد من الاهتمامات التي تناولت موضوعات الأدب الحالي نذكر منها دراسة بعنوان: مشاركة المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في صنع القرارات المنهجية، حيث ركزت الدراسة على التربية والتعليم وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية من خلال دراسة العلاقة بين المدرسة والإدارة المدرسية والتعليمية (نصر، 1988). ولم تشر دراسة (شريف، 1993). إلى مشاركة المعرفة بشكل صريح من خلال دراسة أنماط اتخاذ القرارات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة، إنما أشارت إليها عن طريق معرفة أنواع القرارات التي تتخذ بالأجهزة المركزية العامة، ومعرفة طرق اتخاذ القرارات - وأبرز هذه الطرق هي مشاركة المعرفة-والكشف عن مدى مشاركة المرؤوسين في اتخاذ القرارات.

من جانب آخر نجد أن الحكومة الإلكترونية تتمثل مهامها في إدارة التغيير والتركيز على إرضاء متلقي الخدمة الحكومية، وتحقيق ذلك من خلال قنوات مختلفة لتقديم الخدمة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وإدارة المعرفة ومشاركتها بين الموظفين من ذوي الخبرة والمؤهلين، لذا اهتمت دراسة (Sulaimani، 2000) بدور الحكومة الإلكترونية في تحقيق المشاركة بالمعرفة.

والملاحظ أنه في الفترة الزمنية المدروسة وحتى تاريخ 2005 لم تكن هناك إشارة واضحة لمتغيرات أدب الدراسة المطلوب في هذا البحث باستثناء دراسة (المدانات، 1996).

ثانياً: في الفترة من العام 2005 وحتى العام 2022م:

الملاحظ في هذه الفترة أن الاتجاهات البحثية كانت أكثر تعمقا من سابقتها حيث نجد بعض الباحثين يركزون على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات (الخالدة، 2005) على سبيل المثال، واستمرت الدراسات في تناول العديد من القضايا المتعلقة بمشاركة المعرفة. وفي العام 2011 نجد دراسة تناولت العلاقة بين مشاركة المعرفة وقدرة الفرد على التكيف (المحاميد، 2011).

وتوالى الدراسات التي تناولت مشاركة المعرفة كمتغير رئيسي؛ ففي العام 2016 نجد دراسة تناولت الخصائص الشخصية لصناع المعرفة وتأثيرها في إمكان المشاركة بالمعرفة، واقترحت الدراسة ضرورة زج صناع المعرفة في العمل الجماعي بهدف تمكين من يتسمون بالانطواء من الانصهار في جماعات والتفاعل معها مما ينعكس بدوره على عملية المشاركة بالمعرفة (الشاهر، 2016).

واستمرت الدراسات في العام 2017 لتتناول مشاركة المعرفة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (منطاش ومناع، 2017) التي تناولت العلاقة بين نظم العمل عالية الأداء وسلوك مشاركة المعرفة، من خلال تناول ممارسات إدارة الموارد البشرية، ومشاركة المعرفة، ونظم العمل عالية الأداء.

وفي العام 2018 نجد دراسة (شيخي ورواسكي، 2018) قد تناولت أثر الثقة بين الشركاء على مشاركة المعرفة في المشاريع المشتركة؛ ويقصد بالثقة في هذه الدراسة: الثقة الحسائية، الثقة المعرفية، الثقة العاطفية.

ومن أبرز الكتب التي تناولت مشاركة المعرفة كتاب: القيادة التحولية ومشاركة المعرفة، الذي تم إصداره في العام 2019، سلط فيه مؤلفه الضوء على العلوم التطبيقية والتكنولوجيا وإدارة الأعمال وتنظيمها، واتخاذ القرارات في الإدارة، والأساليب الإدارية (شيخي، 2019)

بينما ركزت مجموعة كبيرة من الدراسات في العام 2020 على العلاقة بين مشاركة المعرفة ووسائل التواصل الاجتماعي، نجد ذلك على سبيل المثال في دراسة بعنوان: سلوك تبادل المعرفة بين طلاب الدراسات العليا باستخدام الفيسبوك؛ تناولت فيها المواقف تجاه تبادل المعرفة، وثقافة المنظمة، وسلوك الطلاب (Rashid, 2020).

واستمرت الدراسات التي تناولت مشاركة المعرفة وعلاقتها ببعض المتغيرات في المجال الإداري ففي العام 2021 نجد دراسة (بوضياف، 2021) قد تناولت أثر مشاركة المعرفة على الإبداع الشخصي في مؤسسات التعليم العالي.

واستمرت الدراسات التي تناولت مشاركة المعرفة وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث نجد في العام 2020 دراسة (الغامدي، 2020) التي تناولت أثر مشاركة المعرفة على الخدمات المقدمة من منسوبي الأمن والسلامة؛ مثل خدمة العملاء، الخدمات الوقائية، والتعرف على معوقات مشاركة المعرفة مع منسوبي الأمن، وأثر مشاركة المعرفة على خدمات منسوبي الأمن والسلامة وفقا للمتغيرات الشخصية.

وفي العام 2022 ظهرت دراسة (حسن وآخرون، 2022) التي نجدها قد تناولت دور مشاركة المعرفة في تعزيز السعادة الوظيفية من خلال نشر ثقافة مشاركة المعرفة، وتحليل العلاقة الارتباطية بين مشاركة المعرفة والسعادة الوظيفية.

يلاحظ الباحث في هذه الفترة المبحوثة لمراجعة أدب المعرفة ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين مشاركة المعرفة واتخاذ القرارات الإدارية.

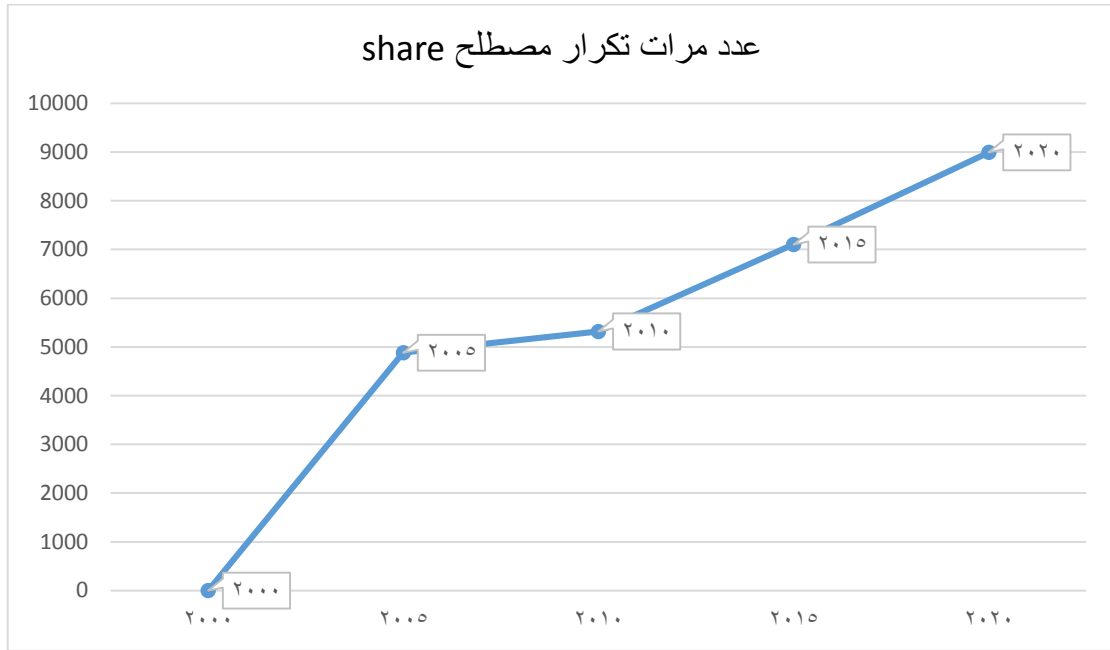
8. المؤشر الرقمي لتتبع المصطلحات في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية:

تم تتبع ظهور مصطلحات أدب الموضوع عبر الزمن ومدى الاهتمام بها وذلك باستخدام قاعدة بيانات (EBSCO) والمكتبة الرقمية السعودية، حيث تم البحث عن مصطلحات أدب الموضوع كما في الآتي:

أولاً: قاعدة بيانات (EBSCO):

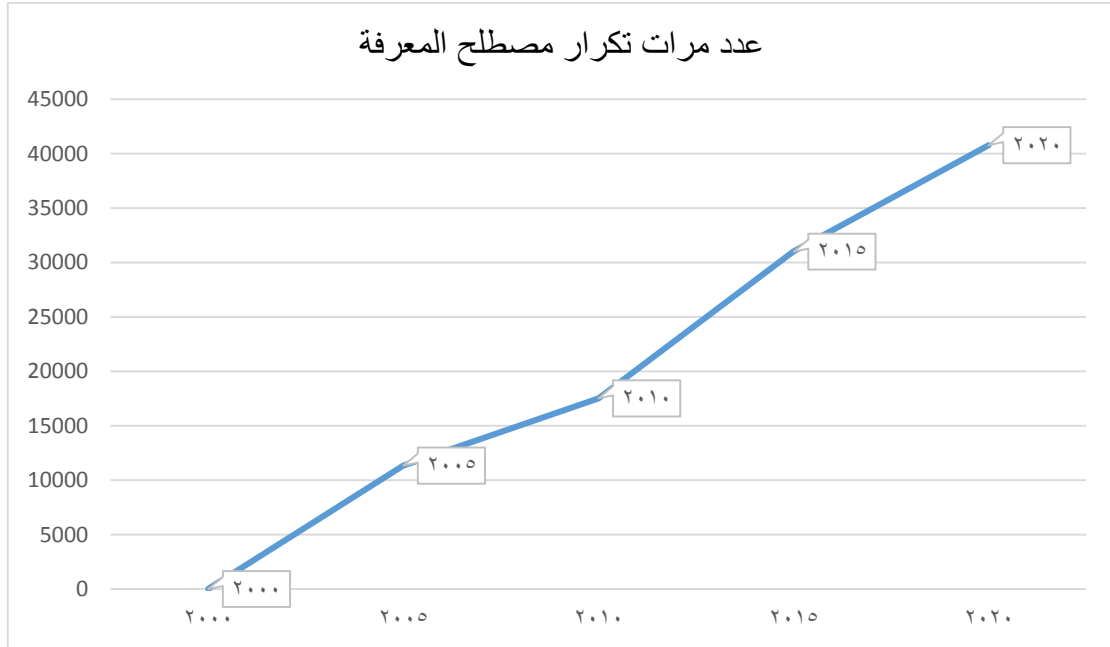
تم تتبع المصطلحات في الفترة من عام 2000 وحتى عام 2020 وكانت النتائج كالتالي:

أ/ مشاركة (share):



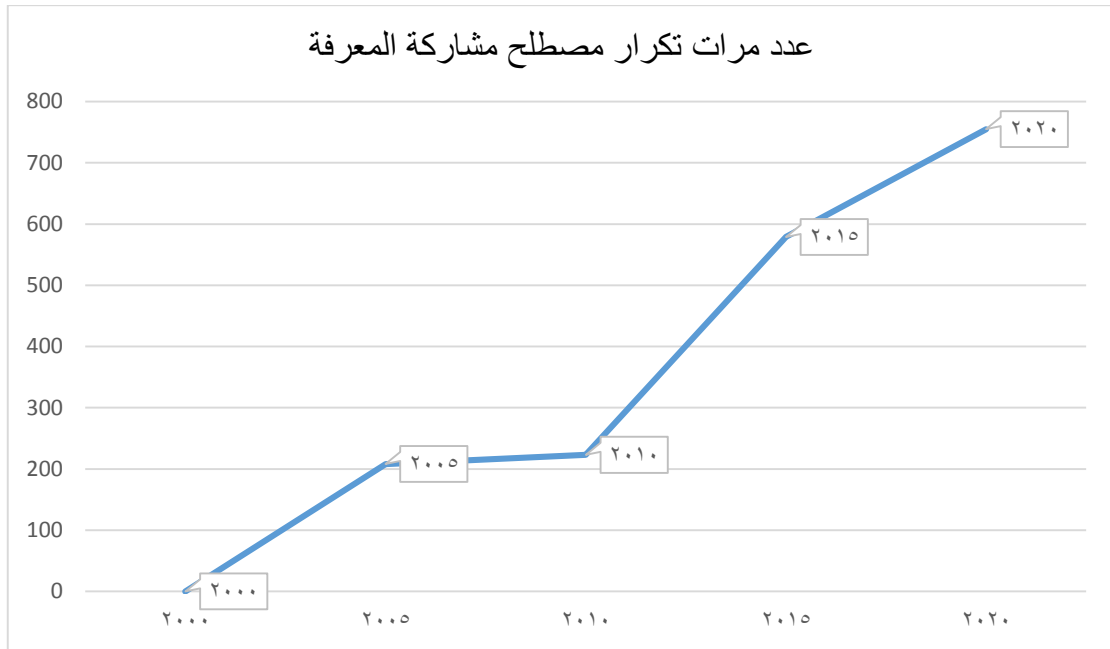
شكل (1) عدد مرات تكرار مصطلح "share" في قاعدة بيانات (EBSCO) من عام 2000 وحتى عام 2020

ب/ المعرفة (knowledge):



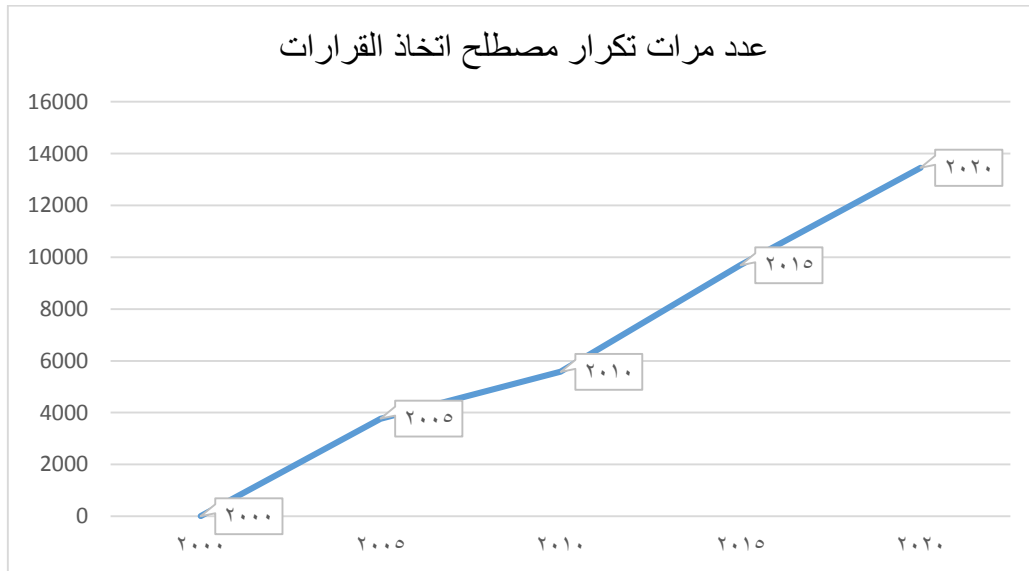
شكل (2) عدد مرات تكرار مصطلح "المعرفة" في قاعدة بيانات (EBSCO) من عام 2000 وحتى عام 2020

ج/ مشاركة المعرفة (knowledge sharing):



شكل (3) عدد مرات تكرار مصطلح "مشاركة المعرفة" في قاعدة بيانات (EBSCO) من عام 2000 وحتى عام 2020

د/ اتخاذ القرارات (Decision Making):

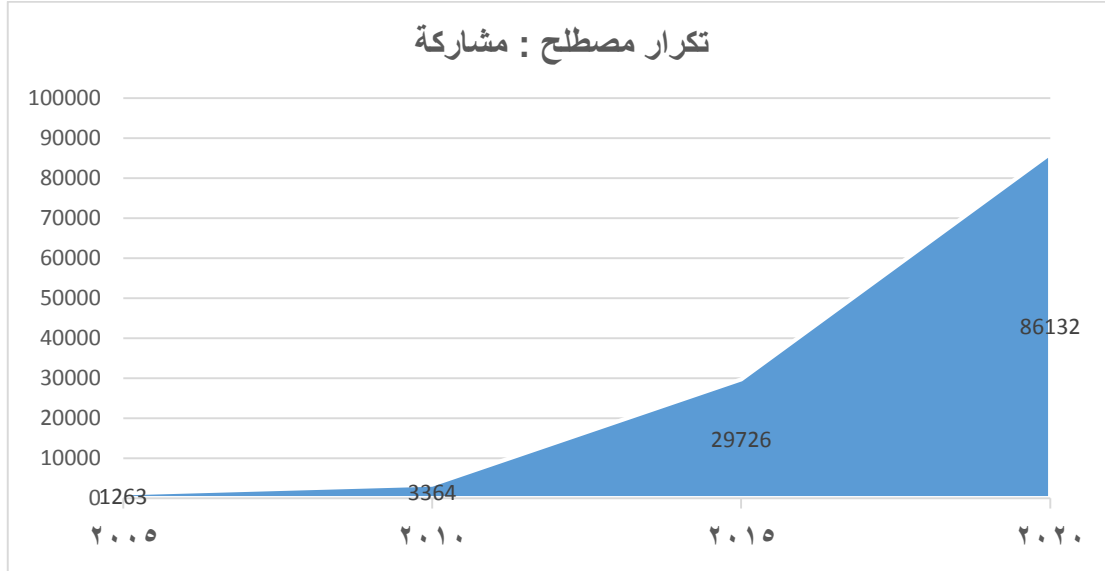


شكل (4) عدد مرات تكرار مصطلح "اتخاذ القرارات" في قاعدة بيانات (EBSCO) من عام 2000 وحتى عام 2020

ثانياً: البحث في المكتبة الرقمية السعودية:

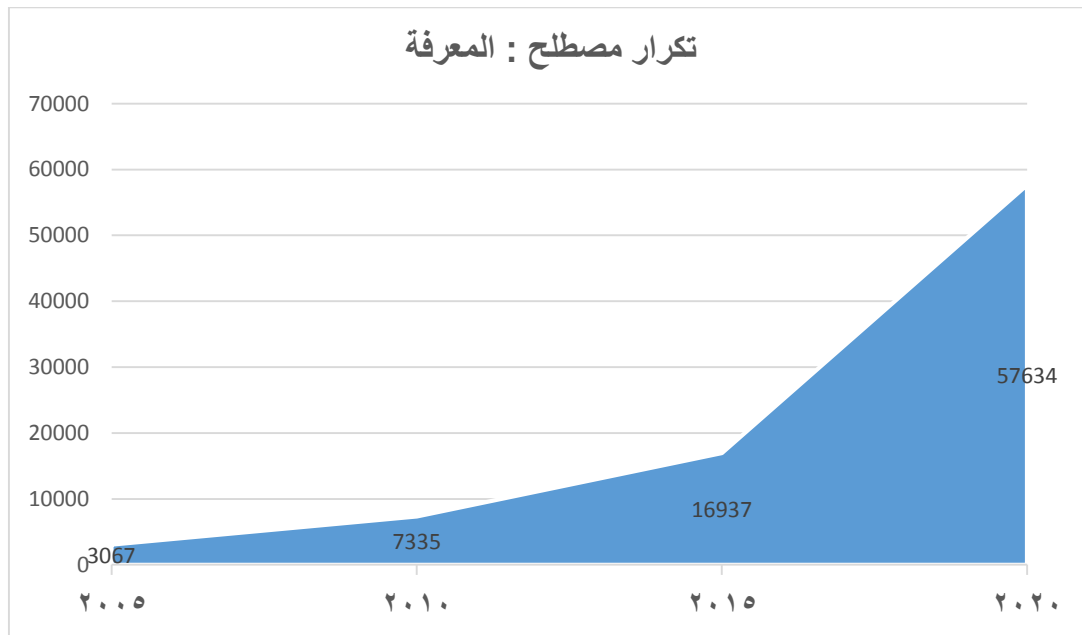
تم تتبع المصطلحات في الفترة من 2005 وحتى 2020، ونجد أدناه مؤشر ظهور المصطلحات بالإضافة إلى أكثر الدول اهتماماً بالبحث عنها وكانت النتائج كالآتي:

أ/ مصطلح: مشاركة "share":



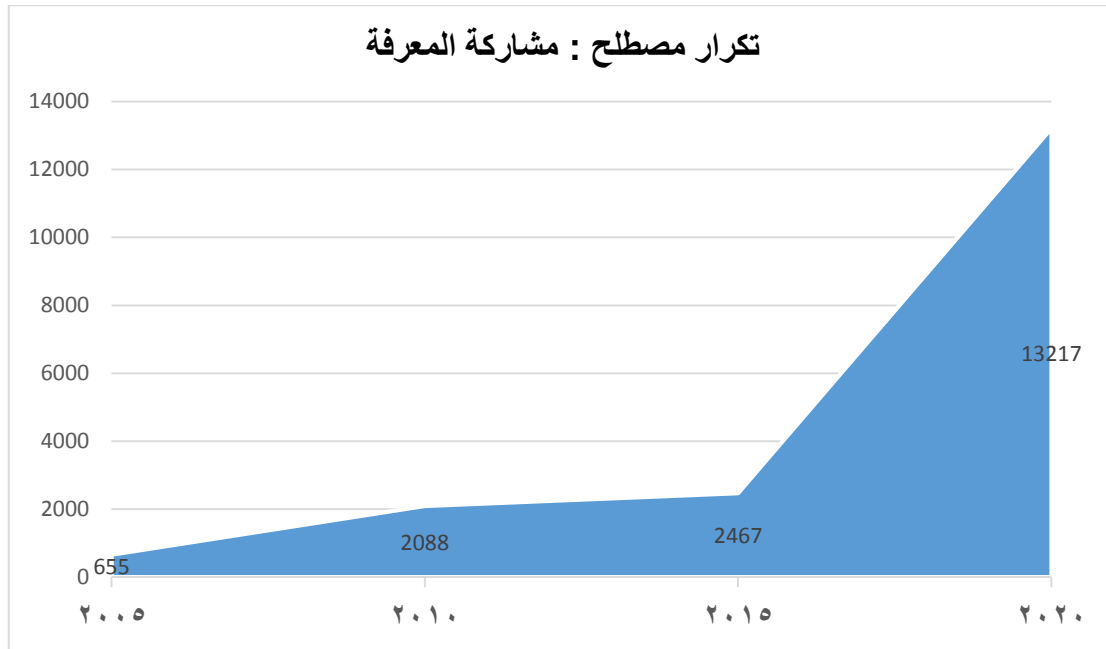
شكل (5) عدد مرات تكرار مصطلح "مشاركة" في المكتبة الرقمية السعودية من عام 2005 وحتى عام 2020

ب/ مصطلح: المعرفة "knowledge":



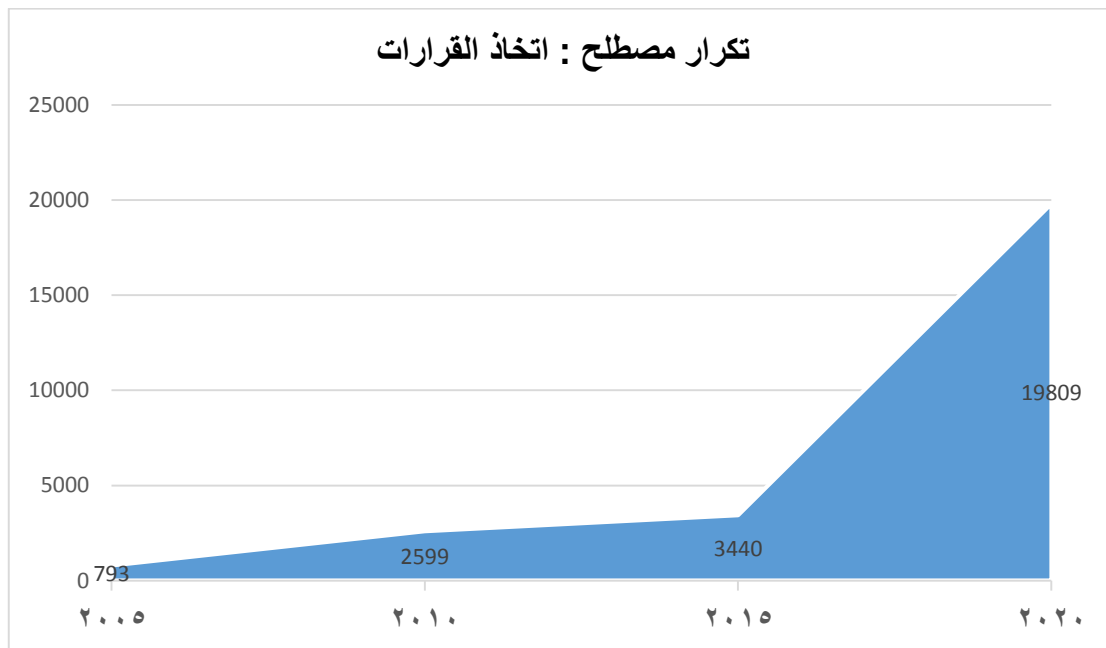
شكل (6) عدد مرات تكرار مصطلح "المعرفة" في المكتبة الرقمية السعودية من عام 2005 وحتى عام 2020

ج/ مشاركة المعرفة (knowledge sharing):



شكل (7) عدد مرات تكرار مصطلح "مشاركة المعرفة" في المكتبة الرقمية السعودية من عام 2005 وحتى عام 2020

د/ اتخاذ القرارات (Decision Making):



شكل (8) عدد مرات تكرار مصطلح "اتخاذ القرارات" في المكتبة الرقمية السعودية من عام 2005 وحتى عام 2020

9. النتائج والتوصيات:

من خلال مراجعة أدب الموضوع المتعلق بمشاركة المعرفة واتخاذ القرار، اتضح أن الإنتاج الأدبي زاخرا بالدراسات التي تناولت إدارة المعرفة بشكل عام، بينما نجد أن الدراسات التي تناولت مشاركة المعرفة ليست بالكثيرة، لا سيما في بدايات ظهور المصطلح. لكن الظهور الحقيقي لمصطلح (مشاركة المعرفة) بشكل أكاديمي ظهر في العام 1983 حينما تناولها (Wilson, 1983) في دراسة متعمقة.

لم نجد دراسة تناولت العلاقة بين مشاركة المعرفة واتخاذ القرار بشكل مباشر، وإنما أكثر الدراسات التي تناولت مشاركة المعرفة أشارت إلى متغير اتخاذ القرار ضمن العمليات الإدارية كالسعادة الوظيفية والثقافة التنظيمية، وغيرها من المتغيرات. وبهذا يتضح لنا أهمية وجود دراسة تتناول متغيرات الدراسة الحالية.

في الفترة الأخيرة بدأت الدراسات تهتم بموضوع مشاركة المعرفة بشكل أكثر تعمقا لاسيما في السنوات الخمس الأخيرة.

10. المصادر والمراجع:

1.10. المصادر العربية:

إبراهيم، السعيد مبروك (2019). القيادة التحويلية ومشاركة المعرفة. عمان: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، 2019. بوضياف، علي (2021)، أثر مشاركة المعرفة على الإبداع الشخصي في مؤسسات التعليم العالي. مجلة الاستراتيجية والتنمية، pp. 528- 544.

حجازي، هيثم علي(2014). المنهجية المتكاملة لإدارة المعرفة في المنظمات. عمان: دار الرضوان. حسن، إبراهيم صالح، وآخرون (2022). دور مشاركة المعرفة في تعزيز السعادة الوظيفية.... بغداد: الجامعة المستنصرية، 2022، مجلة الإدارة والاقتصاد، pp. 42-55.

الحوامدة، نضال صالح (2006)، أثر المشاركة المدركة والمرغوبة في بلورة التماثل التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، pp. 369- 389. الخوالدة، رياض عبد الله (2005). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات العامة الأردنية. عمان: جامعة الأردن، 2005.

داسي، وهيبية (2012)، دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية دراسة تطبيقية في المصارف السورية. مجلة الباحث، p. 170.

زويلف، إنعام محسن حسن (2008)، أثر اقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية في عينة من البنوك الأردنية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، p. 227.

- سعيد، عباس محمد (2015)، تأثير نظرية السلوك المخطط في الأداء التنظيمي عبر مشاركة المعرفة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ص 348 – 382.
- الشاهر، علي عبدالفتاح (2016) الخصائص الشخصية لصناع المعرفة وتأثيرها في إمكان المشاركة بالمعرفة. المجلة العربية للإدارة، ص 31 – 55.
- شريف، عمار عبد اللطيف (1993) أنماط اتخاذ القرارات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة بالأردن. عمان (الأردن) : كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1993.
- شيخي، إسماعيل؛ رواسكي، خالد (2018) أثر الثقة بين الشركاء على مشاركة المعرفة في المشاريع المشتركة مجلة الباحث، ص 397 – 408.
- الغامدي، يوسف سعيد. (2020)، أثر مشاركة المعرفة على الخدمات المقدمة من منسوبي الأمن والسلامة بشركة الاتصالات السعودية المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ص 17-43.
- قلعجي، نجوى (1985). لحظة المشاركة في المنهج المعرفي اليوناني. الدمام: دار المنظومة.
- المحاميد، سعود محمد (2011) العلاقة بين مشاركة المعرفة وقدرة الفرد على التكيف المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ص 246 – 272.
- المدان، اخلاص شوكت (1996) أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مشاركة الزوجة باتخاذ القرارات الأسرية. عمان الأردن: كلية الدراسات العليا، 1996.
- المنصور، زينة. الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار... دمشق: جامعة دمشق، كلية التربية، 2015.
- منطاش، محمد عبد الحكيم؛ مناع، يوسف حامد، (2017) العلاقة بين نظم العمل عالية الأداء وسلوك مشاركة المعرفة... المجلة العربية للإدارة، ص 267 – 311.
- نصر، رضا محمد أحمد (1988). مشاركة المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في صنع القرارات المنهجية. عمان، الأردن: قسم المناهج وأصول التربية، 1988.
- هول، بودا (1979)، المعرفة كسلعة وعلاقتها ببحوث المشاركة. مجلة مستقبل التربية، ص 4 – 16.

2.10. المصادر الأجنبية:

- Wiig، K M. 2002، *Knowledge management in public administration.*، Journal of Knowledge Management، pp. 224-239.
- Trivedi، K and Srivastava، K. 2020، *A framework for integrating strategic HR and knowledge management for innovation performance.*، Strategic HR Review، pp. 389-397.

- Wilson, B L. Educators and external assistance: Factors influencing breadth of knowledge sharing. *cutt.us*. [Online] 1983. <https://cutt.us/ghZ1f>.
- Divitini, M. Supporting the dynamics of knowledge sharing within organizations. *In Proceedings of the conference on Organizational computing systems*. [Online] 1993. <https://cutt.us/luND0>.
- Hendriks, P. Why share knowledge? the influence of ICT on the motivation for knowledge sharing. *Knowledge and Process Management*. [Online] 1999. <https://cutt.us/DZJor>.
- . Hong, P. 2004, *Knowledge sharing in integrated product development* European Journal of Innovation Management, pp. 102-112.
- Yao, L. 2007, *Knowledge sharing in Asian public administration sector: the case of Hong Kong*, Journal Of Enterprise Information Management, pp. 51-69.
- Sulaimani, Zankoy. 2000, *The role of e-government in achieving knowledge sharing*, Journal of Zankoy Sulaimani Part (B - for Humanities, pp. 193-210.
- Rashid, bdullah Mohammed. 2020, *Knowledge Sharing Behavior among postgraduate students using Facebook...*, Journal of Basrah Researches , pp. 29-42.